في معرضي «مسلخ العشق» و«رواية رؤية، إيران المتقدمة» بمشهد المقدسة

المخطوطات والتقاريظ واللوحات.. ثلاثية الحضور الخالد لقائد الأمّة

الوفاق/ في رحاب مدينة مشهد المقدسة، حيث تتعانق القباب الفيروزية مع قلوب الملايين من المحبين، احتضنت العتبة الرضوية المقدسة وساحة «جانباز» معرضين استثنائيين تحت عنواني «مسلخ عشق» و«رواية رؤية، إيران المتقدمة» . لم يكن هذان المعرضان مجرد فعاليات عابرة، بل كانا شاهدين بصريين على عمق ارتباط قائد الأمّة الشهيد آية الله العظمى السيد علي الخامنئي(رض)، بالكتاب والعلم والفن والرؤية الاستراتيجية. في هذا المقال، نغوص في تفاصيل هذين المعرضين، ونستعرض أبعاد العلاقة الوثيقة بين الإمام الشهيد ومشهد المقدسة.

معرض «مسلخ العشق»

أقيم معرض «مسلخ العشق» في فترة ٢٨ مارس إلى ١٦ أبريل ٢٠٢٦م، في قاعة متحف العتبة الرضوية المقدسة، بحضور نخبة من المسؤولين والمثقفين، وذلك تكريماً لذكرى استشهاد قائد الأمّة، وتأكيداً على استمرارية مسيرة الفكر والعلم التي قادها. ضم المعرض ٤٠ عملاً متنوعاً، جمعت بين التقاريظ العلمية، والخطوط اليدوية النادرة، واللوحات الفنية المستوحاة من أشعار الإمام الشهيد. أكد حجة الإسلام سيد جلال حسيني، رئيس منظمة المكتبات والمتاحف التابع للعتبة الرضوية المقدسة، أن هذا المعرض يأتي أيضاً احتفاءً باختيار آية الله السيد مجتبى الخامنئي قائداً جديداً للأمّة.

المخطوطات والتقاريظ

شكلت المخطوطات والتقاريظ القسم الأكبر والأكثر قيمة في المعرض. عُرضت ثلاثة مخطوطات يدوية مباركة لقائد الأمّة، سُجلت في دفتر تذكارات المكتبة المركزية. كما عُرضت ستة تقاريظ قيمة على مخطوطات نادرة أوقفها الإمام الشهيد بنفسه للمكتبة، منها: «فصول الغروية» و«الصحيفة السجادية الكاملة» و«مسالك الأفهام في شرح شرائع الإسلام» و«جواهر السنية في الأحاديث القدسية» و«خطبة القاصعة» و«جفر جامع». هذه التقاريظ، كما أوضح المسؤولون، لم تكن مجرد كلمات عابرة، بل كانت دراسات معمقة، بأسلوب راقٍ وخط جميل، مما يعكس مكانة قائد الأمّة كباحث في المخطوطات وبيليوغرافي من الطراز الأول.

قمة العطاء الثقافي

أشار الدكتور عبد الحميد طالبي، رئيس المنظمة العلمية والثقافية للعتبة الرضوية المقدسة، إلى أن الإمام الشهيد يُعتبر أكبر واقف للمخطوطات في تاريخ العتبة الرضوية المقدسة، حيث أهدى أكثر من ١٨ ألف عنوان من المخطوطات النادرة إلى المكتبة المركزية. هذا العمل الجليل، كما قال، هو نذر ثقافي بامتياز، يعكس نضجاً حضارياً ورؤية مستقبلية. وأضاف طالبي أن المنظمة تسعى إلى فهرسة هذه الكنوز، وطباعة مجموعة من التقاريظ القيمة، وإعداد كتاب يوثق صور القائد الشهيد في العتبة الرضوية المقدسة.

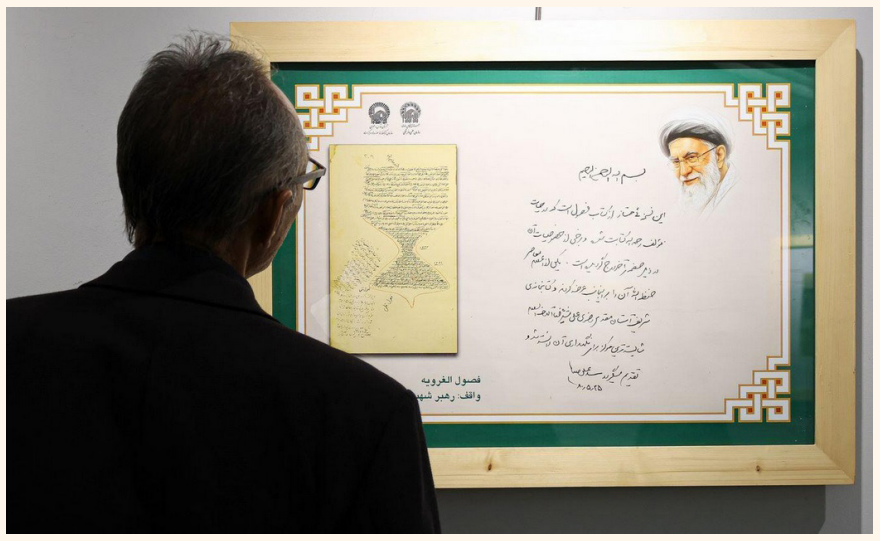

لم تكن المخطوطات مجرد ورق، ولم تكن اللوحات مجرد ألوان، بل كانت كلها أجزاء من روح قائد الأمّة، عشق العلم فجعله وقفاً، وأحب الفن فجعله نافذة على الجمال

لوحات مستوحاة من أشعار قائد الأمّة

إلى جانب المخطوطات، ضم المعرض ٣١ لوحة فنية للخطاط والفنان التبريزي البارز الأستاذ مير حسين زنوزي، مزجت بين فن الخط والرسم بالخط، واستلهمت مواضيعها من آيات قرآنية وأشعار وعبارات للإمام الشهيد. هذه اللوحات أضفت بعداً جمالياً وروحانياً على المعرض، وأظهرت كيف يمكن للفن أن يكون نافذة على روح القائد، ووسيلة لنقل فكره إلى الجمهور.

معرض «رواية رؤية، إيران المتقدمة»

في نفس السياق، أقيم معرض «رواية رؤية، إيران المتقدمة» في ساحة جانباز بمشهد المقدسة. هذا المعرض هو خطوة على طريق الفهم الأعمق للأفكار الديناميكية لقائد الأمّة، في فضاء فني وروحي يمزج بين الحس والفكر. ليس مجرد مجموعة من الصور أو الكتابات، بل هو مرآة للرؤية الاستراتيجية والملهمة لسماحته تجاه تحديات عالم اليوم. شارك في إقامته معهد الإبداعات الفنية، وجامعة الإمام الرضا(ع) الدولية، ومنظمة المكتبات والمتاحف والوثائق، ومركز الشؤون القرآنية للعتبة الرضوية. الحنين إلى الإمام الشهيد، ليس فقط في هذا المعرض، بل في كل ركن من إيران؛ في وجه أم، وشاب، وعجوز، جميعهم استضاءوا بكلماته. هذا المعرض هو دعوة للتفكر، مرآة لرؤية قائد ملهم، لا يزال حياً في قلوب الأمة.

نافذة على الجمال

في معرضي مسلخ العشق ورواية رؤية، إيران المتقدمة، لم تكن المخطوطات مجرد ورق، ولم تكن اللوحات مجرد ألوان، بل كانت كلها أجزاء من روح قائد الأمّة، عشق العلم فجعله وقفاً، وأحب الفن فجعله نافذة على الجمال، وامتلك رؤية استراتيجية فجعل منها منهاجاً للأمّة. هكذا يبقى قائد الأمّة حياً في متاحفه، حاضراً في مخطوطاته، نابضاً في لوحات فنه، خالداً في رؤيته. رحم الله قائداً جعل من الثقافة رسالة، ومن الفن عبادة، ومن العلم سبيلاً إلى الخلود.

إيران تحتفل بميلاد السيدة فاطمة المعصومة(س) و«يوم الفتاة»

الوفاق/ السيدة فاطمة المعصومة(س) هي ابنة الإمام موسى الكاظم(ع) وشقيقة الإمام الرضا(ع)، وتُعدّ نموذجاً للعفة والعلم، حيث روت أحاديث أهل البيت(ع). مرقدها الشريف في قم المقدسة أصبح قبلة للزائرين ومركزاً للإشعاع الثقافي والديني. يقصد العلماء والطلاب مرقدها ليستلهموا نور المعرفة، فهي كريمة أهل البيت(ع) ورمز للولاية.

يصادف اليوم الأحد ١٩ أبريل الموافق لأول ذي القعدة، ذكرى ميلادها المبارك والذي سُمّي في إيران «يوم الفتاة»، وبهذه المناسبة تُقام إحتفالات شعبية في طهران ومختلف المدن الإيرانية.

وتُعدّ هذه المناسبة فرصة لتكريم الفتيات الإيرانيات والتركيز على مكانتهن في المجتمع. كما أن هذا اليوم هو بداية عشرة الكرامة الذي يبدأ بميلاد السيدة فاطمة المعصومة(س) وينتهي بميلاد الإمام علي بن موسى الرضا(ع).

«فتيات إيران الفدائيات»

وفي سياق متصل، حضرت الفتيات الإيرانيات في مسيرة تحت عنوان «دختران جان فداي ايران» أي «فتيات إيران الفدائيات»، تعبيراً عن روح التضامن والاستعداد للدفاع عن الوطن في الظروف الراهنة.

وشهدت المسيرة في طهران أجواءً حماسية، حيث رفرفت الأعلام من نوافذ السيارات، ووزعت المواكب الماء والطعام، وشاركت أمّهات مع أطفالهن، فيما تم بث موسيقى «ملحمة خرمشهر». وأعلنت المذيعة أن الخطوات تعبر عن «صوت الفدائيات»، وتلتها هتافات «الله أكبر»، وأكدت النساء رفضهن للظلم. واختتمت المسيرة بهتاف «يا حسين(ع)»، مجسّدة روح المقاومة والتضامن الوطني.

ميدالية «الحضور المقتدر» قبل انطلاق المنافسات؛

قصة إيفاد استثنائي من طهران إلى سانيا

الوفاق/ إن إيفاد بعثة «شهداء المجموعة البحرية دنا» إلى دورة الألعاب الآسيوية الشاطئية في سانيا بالصين، هو قبل أن يكون مشروعاً رياضياً، «مناورة لوجستية» و«بيان استمرارية» يُعد هذا الحضور نقطة تلاقي الصمود الوطني والذكاء الإداري في هيكل الرياضة بالبلاد.

فبعد بعد أربعين يوماً من المقاومة وتجاوز ظروف كانت تجعل أي نشاط خارج الحدود يواجه تحديات فنية وأمنية، فإن وصول ٥٧ رياضياً إلى الشرق الأقصى يحمل رسالة تتجاوز المنافسة على الميداليات. إن قطع مسار استغرق ٥٠ ساعة، جمع بين السفر البري والجوي الصعب من معبر باجيغران إلى سانيا، يدل على «لوجستية غير تقليدية»؛ قرار كان صعباً، لكنه لم يسمح لـ"كرسي إيران" بأن يبقى شاغراً في جغرافية الرياضة الآسيوية.

إن التنسيق بين وزارة الرياضة والشباب واللجنة الأولمبية الوطنية في هذه المرحلة يدل على فهم مشترك لـ«حالة الطوارئ الوطنية». وفي هذا السياق، كان الدور الرئيسي للإدارة الرياضية العليا في فك العقد المعتادة أثناء اضطرابات الحرب، والتنسيق بين المؤسسات لعبور البعثة عبر ممرات بديلة، دون ضجة إعلامية، هو العامل الذي حرّك هذا الهيكل الثقيل المكون من ٩٩ فرداً.

رفع العلم الإيراني في سانيا ليس مجرد طقس افتتاحي؛ هذا العلم يعمل الآن بمثابة «علامة حية على العودة إلى الروتين». إن المشاركة في ١٠ رياضات بعد فترة من الصمود المقتدر تعني أن القدرات الفنية للرياضة الإيرانية، رغم كل الضغوط، لم «تبلى» ولديها القدرة على التكيف مع الظروف الصعبة. أثبت الإيفاد إلى سانيا أنه عندما تتحول الإدارة الرياضية من نظرة إدارية بحتة إلى نظرة «استراتيجية»، فإن حتى الحصار الجوي لا يمكنه أن يمنع تجلي اسم إيران في الساحات الدولية. هذه البعثة، قبل بدء المنافسات، حصلت على ميدالية «الحضور المقتدر» بعبورها الطرق الصعبة.

وتتألف بعثة إيران من ٩٩ شخصاً، منهم ٥٧ رياضياً و٤٢ فرداً من الكادر الفني والإداري والطبي والإعلامي.

هذا وتشارك إيران في ١٠ رياضات: كرة القدم الشاطئية، الكرة الطائرة الشاطئية، كرة اليد الشاطئية، المصارعة الشاطئية، الكابادي الشاطئي، ألعاب القوى الشاطئية، الجوجيتسو، تسلق الصخور، كرة الماء، كرة السلة ٣×٣.

فمن المقرر أن تُقام الدورة السادسة للألعاب الآسيوية الشاطئية في الفترة من ٢٢ أبريل إلى ١ مايو ٢٠٢٥ في مدينة سانيا، وقد تم إيفاد البعثة الإيرانية مبكراً بهدف تحضير أفضل للرياضيين.

إيران تحرز لقب وصافة بطولة العالم بالتايكواندو للناشئين

احرز المنتخب الإيراني للناشئين في التايكواندو لقب الوصافة ببطولة العالم التي اقيمت في العاصمة الأوزبكية طشقند.

وانطلقت بطولة العالم للتايكواندو للناشئين يوم الأحد ١٢ أبريل/نيسان ٢٠٢٦، بمشاركة ٩٨٦ لاعباً ولاعبة يمثلون ١١٥ دولة في مجمع أولمبيك بمدينة طشقند وبعد ستة أيام من المنافسات، حصد المنتخب الإيراني المركز الثاني في فئة الفتيان بحصوله على ثلاث ميداليات ذهبية.

وتوج المنتخب الأوزبكي بلقب البطولة بحصوله على ميداليتين ذهبيتين وميداليتين فضيتين وميدالية برونزية، بمجموع ٤٠٤ نقاط.

وحلت إيران في المركز الثاني بثلاث ميداليات ذهبية و٣٩٧ نقطة، وجاءت روسيا في المركز الثالث بميداليتين ذهبيتين وميدالية فضية.

هذا وأهدى منتخب الناشئة الإيراني هذا الإنجاز الى قائد الثورة «السيد مجتبى الخامنئي» حفظه الله.

في المصارعة الحرة؛

«ميلاد وليزاده ومحمد مبين عظيمي» الأفضل آسيوياً في اوزانهما

الوفاق/ تم اختيار ميلاد وليزاده ومحمد مبين عظيمي، في فئتي ٥٧ و٩٢ كيلوغراماً، ضمن نخبة الأفضل في منافسات المصارعة الحرة لبطولة آسيا. فبعد انتهاء منافسات المصارعة الحرة في بطولة آسيا التي أقيمت في قيرغيزيا، تم تحديد أفضل المصارعين في هذه البطولة. ووفقاً لذلك، فقد تم اختيار ميلاد وليزاده، بطل فئة ٥٧ كيلوغراماً في المصارعة الحرة، كأفضل مصارع في القارة الآسيوية، وقد حصل وليزاده على ٣٥ نقطة، واختتم ٣ منافسات بفوز ممتاز. كما بلغ متوسط فوز هذا المصارع في كل منافسة دقيقة واحدة و٥١ ثانية، حيث أنهى جميع نزالاته قبل الوقت القانوني لصالحه.

كما كان وليزاده أفضل مهاجم في هذه البطولة، محققاً متوسط أكثر من ١١ نقطة في كل مباراة. أما محمد مبين عظيمي، حامل الميدالية الذهبية لفئة ٩٢ كيلوغراماً في المصارعة الحرة، فلم يمنح أي نقطة لخصومه على الإطلاق، وحقق ٢٦ نقطة، ليكون الأفضل دفاعياً في هذه المسابقات.

«سعيد عزت اللهي» في قائمة المنتخب المثالي لدوري النخبة الآسيوي

الوفاق/ بعد انتهاء منافسات دور الـ١٦ من دوري النخبة الآسيوي في المنطقة الغربية، تم اختيار التشكيلة المثالية لأفضل اللاعبين. وفي هذا الدور، واجه فريق تراكتورسازي تبريز- الممثل الوحيد لإيران في هذه المنافسات في الموسم الحالي- مساء الثلاثاء ١٤ أبريل فريق شباب الأهلي الإماراتي، وخسر أمامه بنتيجة ٣-٠، ليودع البطولة. ففي هذه المباراة لعب سعيد عزت اللهي- لاعب خط وسط المنتخب الإيراني ونادي شباب الأهلي- في التشكيلة الأساسية لفريقه منذ البداية، وتمكن من تسجيل الهدف الثاني في الدقيقة ٨٠. وفي أعقاب هذه المنافسات، أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم (AFC) عن الفريق المثالي لدور الـ١٦ في المنطقة الغربية، حيث ظهر اسم اللاعب الإيراني في صفوف شباب الاهلي سعيد عزت اللهي بين اللاعبين الافضل في هذا الدور.

قرعة كأس أمم آسيا؛

إيران في مجموعة متوازنة بالكرة الطائرة للسيدات

الوفاق/ سحبت قرعة كأس أمم آسيا للكرة الطائرة للسيدات ٢٠٢٦ في نسختها الثانية والتي ستقام في الفترة من ٢ الى ١٠ حزيران من العام الجاري في مدينة «كاندون» الواقعة في مقاطعة إيلوكوس سور بالفلبين، وسيتنافس ١٢ منتخباً وطنياً من جميع أنحاء القارة الآسيوية على لقب البطولة.

وجاءت مجموعات مرحلة التصفيات على النحو التالي:

المجموعة الاولى: الفلبين، تايوان، كوريا الجنوبية، قيرغيزيا، أستراليا، أوزبكستان.

المجموعة الثانية: فيتنام، كازاخستان، إيران، إندونيسيا، هونغ كونغ، لبنان.

وعليه، ستشهد مرحلة التصفيات ٣٠ مباراة وستتنافس الفرق بنظام الدوري داخل مجموعاتها. وسيتأهل أفضل فريقين من كل مجموعة إلى مرحلة خروج المغلوب، وستختتم هذه المنافسات يوم الأحد ١٠ حزيران، بإقامة مباراتي تحديد المركز الثالث والنهائي. هذا وأُقيمت النسخة الأولى من بطولة أمم آسيا للكرة الطائرة للسيدات العام الماضي، باستضافة فيتنام، وحققت منتخبات فيتنام والفلبين وتايوان المراكز من الاول وحتى الثالث على التوالي.

يُذكر أن البطل من هذه المنافسات يتأهل كممثل للقارة الأسيوية إلى التصفيات المؤهلة لدوري الأمم.